

الملخص العربي

المقدمة

إن أمراض اللوزتين وخاصة الالتهابات من أكثر الأمراض شيوعا في مجال الأنف والأذن والحنجرة.

ولدراسة البكتيريا المسئولة الرئيسية لهذه الالتهابات في اللوزتين فإنه من الأفضل عمل مزارع بكتيرية لجواهر اللوزتين بعد استئصالها بدلاً من عملها باستخدام المسحات السطحية للوزتين.

الميكروبات التي تظهر بعد فحص اللوزتين تختلف تماماً عن التي تظهر بعد فحص العينات من سطح اللوزتين وتكون هي المسبب الرئيسي لهذه الالتهابات.

ووجد إن اللوز المتضخم والمليئة بشكل مزمن تكون محملة بكم كبير من البكتيريا وخاصة البكتيريا المنتجة لإنزيم البيتا لاكتيميز ، وذلك بالمقارنة باللوز العادي. ما يزال هناك جدل كبير حول اختلاف البكتيريا المسئولة لالتهاب المزمن باللوزتين والمتركر يؤدي إلى تضخم في حجم اللوزتين.

ووجد أكثر من سلالة من البكتيريا المنتجة لإنزيم البيتا لاكتيميز في الحالات التي تعانى من الالتهاب المتركر للوزتين.

الهدف من البحث

الهدف من البحث هو عمل دراسة بكتريولوجية لجواهر اللوزتين في الحالات المختلفة من الالتهابات المزمنة باللوزتين والتي لا تصاحب بتضخم في حجم اللوزتين، وحالات تضخم اللوزتين وهل يلعب نوع البكتيريا المسئولة لالتهابات دوراً في حدوث هذا التضخم.

طريقة ومادة البحث

وقد أجريت هذه الدراسة العملية على ٧٥ مريض تم انتقالهم جميعاً من عيادات الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى بنها الجامعي بعد اخذ الموافقة من أولياء أمورهم لإجراء عملية استئصال للوزتين، بحيث تتراوح أعمارهم ما بين ٤-١١ عاماً. تم تقسيم هؤلاء المرضى إلى ثلاثة مجموعات:-

-٢٥ مريضاً يعانون من التهاب مزمن باللوزتين بدون وجود تضخم باللوزتين

-٢٥ مريضاً يعانون من التهاب مزمن باللوزتين مع تضخم بهم .

-٢٥ مريضاً يعانون من تضخم باللوزتين ولكن ليس عندهم تاريخ مرضي بالتهاب حاد متكرر باللوزتين

وكانت تتراوح شكاوى المرضى ما بين بعض أو كل هذه الأعراض:-

ألم متكرر في الحلق.

صعوبة في البلع.

ألم في البلع.

رائحة سيئة بالفم.

ألام في الأذن..... وغيرها.

وخطىء كل مريض إلى:

- أخذ تاريخ مرضي كامل.

- والفحص العام

- ثم الفحص الموضعي للأذن والأذن والحنجرة .

وبعض التحاليل المعملية مثل CBC,PT,PTT,CT,BT and ASOT

وتم أخذ مسحة لسطح اللوزة الخارجي قبل عملية استئصال اللوزتين مباشرة.

ثم خضع كل المرضى لعملية استئصال اللوزتين جراحياً وأخذت اللوزة المستأصلة مباشرة إلى معمل الميكروبويولوجي للدراسة البكتيرiologicalية لجواهر اللوزتين. وتم تجميع النتائج وعمل الإحصاء اللازم.

نتيجة البحث

بعد تجميع نتائج الفحص البكتيري للمسحات السطحية للوزتين والمزارع البكتيرية لجوهر اللوزتين في المجموعات الثلاثة في الدراسة يتبيّن لنا هذه الاستنتاجات:

أن هناك اختلاف جوهري ما بين نوع وكمية البكتيريا المستخلصة من المسحات السطحية والأخرى من جوهر اللوزة وان المعيار الحقيقي للميكروب المسبب لالتهابات هو المستخلص من جوهر اللوزة.

هناك بعض الاختلاف ما بين البكتيريا المستخلصة من جوهر اللوزتين في الحالات المختلفة من الالتهابات المزمنة للوزتين المصاحبة بتضخم فيها والتي لا تصاحب بتضخم ولكن تتميز بالتهاب متكرر حاد باللوزتين.

في حالات تضخم اللوزتين الصاحبة لالتهابات المزمنة تكون عادة جوهر اللوزة معبأ بكمية أكبر من البكتيريا ولوحظ وجود ميكروب هيموفيلاس أنفلونزا بشكل متكرر وعادة ما يوجد أكثر من ميكروب في نفس العينة.

هذه الدراسة تؤكّد على أهمية عمل فحص بكتيري لجوهر اللوزة للتشخيص الدقيق للبكتيريا المسببة لالتهابات المزمنة للوزتين ويوصى بعمل دراسات أخرى لدراسة حساسية هذه الميكروبات على المضادات الحيوية ومدى مقاومتها.